



**الجامعة المستنصرية**

**كلية الآداب**

**قسم الإعلام**

**مادة: إدارة مؤسسات**

**الموضوع: طبيعة إدارة المؤسسة الاعلامية**

**د عدنان لفتة**

**كانون الاول ديسمبر 2020** □□

# طبيعة ادارة المؤسسة الاعلامية



ان طبيعة ادارة المؤسسات الاعلامية نابغة من الطبيعة الخاصة لإدارة تلك المؤسسات والتي تختلف عن غيرها من ادارات الشركات والمصانع وذلك من عدة جهات تتمثل في الاتي :

١. ان طبيعة المواد المنتجة (الرسائل الاعلامية) ذات طبيعة مميزة وذات تأثيرات متعددة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع .

٢. ان طبيعة المواد الاعلامية تمتاز من حيث الزمن بضرورة مواكبة الحدث والسرعة في تغطيته والتعامل معه وهذا يؤثر على طبيعة العمل الاداري وسرعة اتخاذ القرار في المؤسسة .

٣. ان التشريعات الوقائية التي تسنها المجتمعات وقنوات السيطرة والضبط على المهنة الاعلامية تتنوع على انماط متعددة مما يجعل ادارة المؤسسة الاعلامية بحاجة الى اكثر من رؤيا للعملية الادارية. ٤. ان طبيعة التنافس في المؤسسات الاعلامية لا يرتبط فحسب بأسلوب عرض الرسالة الاعلامية (كمواد) وانما ايضا يرتبط بمضمون هذه الرسالة الاعلامية (معلومات وفكر).

٥. ان ادارة المؤسسة الاعلامية تحتاج الى وعي كامل بأهمية الانسان والآلة والزمان والمكان في اطار التخطيط والتنفيذ حيث تحقق متكاملة افضل الاداء في سبيل تحقيق الاهداف.

٦. ان طبيعة العمل الاعلامي عمل متكامل يكون لكل فرد فيه دوره الأساسي مهما تضاعل مركزه الوظيفي ومن ثم فان هذا الادراك لأهمية الافراد يستلزم ادراكا شمل بطبيعة العلاقة بين جماعات العمل وسلوكها وانماط اتصالها واسلوب القيادة فيها



# تراخيص الادارة



• ونوضح فيما يلي ابرز اشكال السيطرة والضغط التي تمارس على المؤسسات الاعلامية والتي تؤثر بالتالي على اتخاذ القرار وهو عملية ادارية من الدرجة الاولى سواء كان هذا القرار اداريا بحثا او تحريريا يتعلق بالرسالة الاعلامية .

• بصفة عامة فانه ابرز اشكال السيطرة على المؤسسات الاعلامية تتنوع من قيود قانونية مفروضة على المؤسسات الى ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية الى عوامل ضغط داخلية ترتبط بطبيعة المؤسسة ذاتها من حيث بنيتها التنظيمية وكوارها وهذه الانماط سيتم مناقشتها كما يلي .

• **أولا :** حق الدولة في منح الترخيص وسحبه والاشراف المباشر

• تمتلك الدولة في جميع الاقطار العربية حقها في منح الترخيص وسحبه للمؤسسات الاعلامية وتشتترط ضرورة الحصول على ترخيص من الجهة المختصة لإصدار صحيفة او انشاء محطة فضائية او مؤسسة اعلامية .

الادارة هي لعبة فكرية ، و كلما  
فكرت بطريقة أفضل كلما حققت  
نتائج أعظم ، لذا فكر جيداً و انتق  
كلمة واحدة مع من يفكر



• وعلى سبيل المثال ففي العراق يمكن اصدار صحيفة بشكل قانوني دون اخذ الموافقات الرسمية لن قبول هذه الجريدة يتم في ادراجها بنقابة الصحفيين

• ان تأثير مالك حق منح الترخيص على ادارة المؤسسات الاعلامية يكمن حقيقة في الضغط الذي يمكن ان يمارسه من حق ايضا في سحب الترخيص . ومن ثم فان كثيرا من القرارات التي تتخذها ادارات المؤسسات الاعلامية وخاصة ما يتعلق بالنشر تتخذ في اعين اصحابها قوة سحب الترخيص التي يمكن ان تهدد المؤسسة . الوجه الاخر لتأثير الدولة يكمن في اشرافها المباشر وملكيته لوسائل النشر والاعلام .

• وتكاد تلتقي جميع الدول العربية في ملكيتها للاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء وبعض الدول تمتلك ايضا الصحف ودور النشر والاعلان والتوزيع ومثل هذا النوع من الملكية لا يخفي تأثيره المباشر على ادارة تلك المؤسسات فالدولة هي التي تقوم بتعيين المديرين وهي التي تقوم بوضع سياستها الاعلامية وهي التي تحدد ميزانياتها وتؤثر الدولة على الادارة بالضغط على الموظفين وامكانية استمرارهم في وظائفهم .... الخ



اذا أردت ان تعرف اخلاق رجل  
فضع السلطة في يده ثم انظر  
كيف يتصرف



## ثانيا : السيطرة الاقتصادية من خلال الاعلان وامتلاك وسائل الاعلام

ان مالكي وسائل الاعلام سواء كان المالك حكوميا أو قطاعا خاصا لهم تأثيرهم على ما يقرأه الناس وما يسمعه او يشاهدهه بالإضافة الى سيطرتهم على مضمون الوسائل الاعلامية وينعكس هذا التأثير على المؤسسة الاعلامية وادارتها من خلال عدة اشكال اهمها ما يلي :

1. يقرر مالك المؤسسة الاعلامية سياستها واهدافها ويقوم بتوجيهها سواء كان هو مديرها ام لا .
2. يقوم مالك المؤسسة الاعلامية بالأشراف على تعيين الموظفين وتحديد مسؤولياتهم بغض النظر عن اهليتهم لتحمل المسؤولية ام لا والمقياس هو الولاء لا الكفاءة
3. يتدخل مالك المؤسسة الاعلامية حتى لو لم يكن هو المدير التنفيذي \_ في إصدار القرارات التي قد تتعارض مع قرارات المدير التنفيذي للمؤسسة الاعلامية .

• . يحدد مالك المؤسسة الاعلامية ميزانيتها مما يؤثر على نشاطها وفعالية ادارتها بوجهيها التحريري والاداري ... والميزانية والعوامل الاخرى في المؤسسة تؤثر على المؤسسة تأثيرا مباشرا من خلال عدة أوجه ومنها :  
فصغر حجم الميزانية يؤثر على نوعية اختيار الكوادر المؤهلة لقيادة المؤسسة من بين ذوي الكفاءة الاقل لان مرتباتهم اقل وكذلك نوعية المادة الصحفية وتقليل ساعات البث والارسال في الاذاعة والتلفزيون وصفحات اقل في الجرائد والمجلات والعكس بالعكس .

• ويؤثر الاعلان بدورة على العملية الادارية في المؤسسة بوجهيها التحرير والاداري والاعلان في الاذاعة المرئية والمسموعة في الوطن العربي بشكل عام يمثل عائدا قليلا من البنية المالية للمؤسسة الاذاعية ومن ثم فان تأثير المعلن عليها يكاد لا يذكر ولكن لو انتقلنا الى الصحافة فان الاعلان الذي يشكل جزءا اساسيا من عوائد الصحيفة يمكن ان يؤثر تأثيرا مباشرا على ادارة التحرير وعلى ميزانية الصحيفة التي تؤثر بدورها على الادارة التنظيمية

• [?]



## حارس البوابة (مدير التحرير):

- حارس البوابة مصطلح اعلامي يطلق على الشخص الذي تمر من بين يديه المعلومات ويقرر ما يجب نشرة وما يجب ان يستبعد وان هاتين المهمتين لحارس البوابة تؤثران تأثيرا كبيرا على طبيعة الرسائل الاعلامية ويتضح دور حارس البوابة في التأثير على اتخاذ القرار في الصحافة وفي اقسام الاخبار في الاذاعة والتلفزيون والفضائيات .
- وعلى سبيل المثال فان رؤساء الاقسام في الصحيفة يقومون بدور حارس البوابة حيث يقررون ما يمكن ان ينشر او ما لا ينشر بحيث يقدمون لرئيس التحرير المواد المرشحة للنشر بعد ان تعبر مصفاتهم الخاصة وهنا يكمن دور حارس البوابة للتأثير على قرارات ادارة التحرير بشأن الرسائل الاعلامية التي تصل الى الناس وهذا يمكن ان يزداد تأثيره اذا كان حارس البوابة عقائدي معين اذ انه سيهمل كل ما يخالفه او على الاقل سيعمل على التقليل من شأنه بحيث ينشر في اسطر قليلة وفي زوايا مهمة في صفحات داخلية .

## نظرية حارس البوابة الإعلامية:





شكرا لكم  
نتمنى ان نلتقي قريبا وأنتم بألف خير

